

التطور الكبير الجزء السابع والثلاثين

وكماله فرضية تطور النباتات

Holy_bible_1

بعد ان تكلمت في الجزء السابق عن ان التطوريين يقولوا ان النباتات الأرضية بداية ظهورها في الاردوفيشيان من قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة بل بقت عند أطراف المياه ولم تدخل الى اليابسة الا فيما بعد فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور تمكنها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعد على نقل الماء الى كافة اجزاءها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

وعرفنا اول إشكالية كيف ترابطت الخلايا معا لتعيش في الهواء ولا يصلح ان يكون هذا حدث بالتطور التدريجي لان المراحل الغير مكتملة ميتة. وأيضا عرفنا إشكالية عدم وجود جدود ولا مراحل وسيطة وان هذا التصميم يثبت الخلق ولا يحدث بالتطور

ندرس بعض الإشكاليات الاخرى

أمر آخر هام جدا وهو الأشعة الفوق بنفسجية الموجودة في اشعة الشمس وبخاصه ان الاوزون لم يكن اكتمل حسب فرضية الاعداد فهي قاتله للفطريات ولكن غير قاتله للنباتات الحالية بسبب اساليب الحماية الموجودة في النباتات. فالفطريات لو تركت المياه تموت من هذه الاشعة.

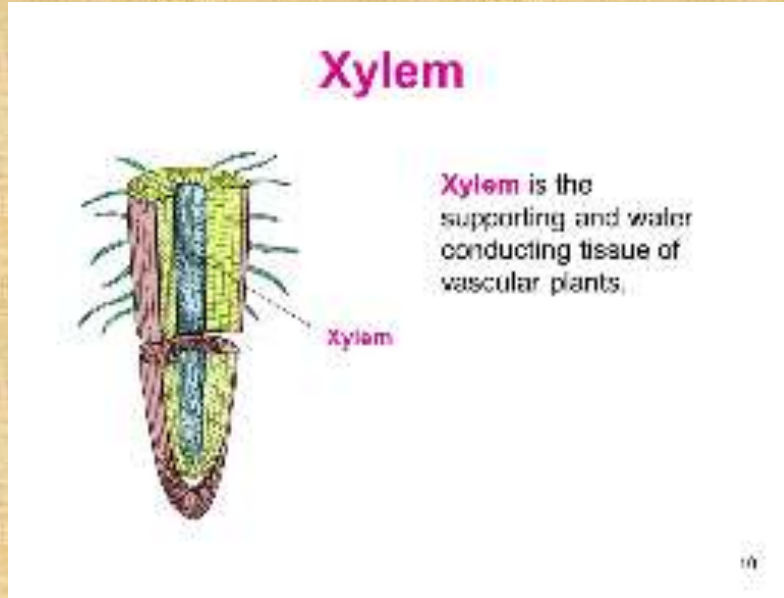


كيف نجت النباتات الأولى التي خرجت للهواء من الاشعة الشمسية بأمواجها المختلفة وبخاصة الفوق بنفسجية قبل ان يكتمل تطور نظام الحماية بها؟

وهذا أيضا لا يصلح فيه التطور التدريجي

سؤال ثاني هذه التجمعات الفطرية التي كونت نباتات صغيرة بضعة سنتيمترات بدون اوعيه وبدون

شعيرات امتصاص ولا جذور ولا غيره كيف كانت تقاوم الجاذبية لتكون واقفة في الهواء؟



فهو نبات يقف حتى ولو كان يقف في المياه فكيف وقف اصلا ضد الجاذبية الأرضية خارج المياه

التي بدون الاوعية لا يستطيع ان يقف حاليا؟

وكيف تطورت هذه الاوعية تدريجيا التي تساعده على مقاومة الجاذبية رغم ان النبات الذي

يحتاجها بدونها لا ينجوا وأيضا لو يوجد به النظام غير مكتمل أيضا لا ينجو؟

سؤال ثالث هذه التجمعات الخلوية التي اخذت شكل نبات بضعت سنتي مترات واقف جزء في المياه وجزء فوق المياه، الجزء الذي في المياه يوجد ما يكفيه من مياه محيطه به فماذا عن الجزء الذي في الهواء من اين تصل له المياه قبل أن يكتمل تطور الجهاز الوعائي في النباتات؟ هذا الجهاز المعقد لا يصلح تفسيره بالتطور التدريجي لان أي جزء فيه غير مكتمل فالنبات يموت مع ملاحظة أيضا انه لو مات لا يتطور.

سؤال رابع كيف هذه الخلايا التي في الطرف الأعلى تحمي نفسها من الجفاف؟ رغم ان ضوء الشمس والرياح يجففها تماما وهي لا تحتوي على اي شيء يحميها من الجفاف لان النباتات حاليا بها نظام معقد لحمايتها من الجفاف ويختلف حسب نوع النبات وحسب الظروف البيئية المخلوق فيها. بل حتى اختلاف الوقت في اثناء اليوم يتنوع سمك الطبقة الحامية بطريقة معقدة جدا.

مع ملاحظة ان هناك إشكالية في هذا الامر معروفة وهي أنه في هذه المرحلة لتتم تدريجيا قبل أن يكتمل الطبقة الخارجية التي تحمي لو كونت غلاف بسيط يحمي فقد الماء لكيلا تجف وتموت فهي ستحرم من الأكسجين وتموت وان لم تكونه لتستطيع ان تتنفس فهي ستموت من الجفاف أي في الحاليتين ستموت فكيف تطور تدريجيا

هذه المشكلة ليست كلامي بل إقرار من العلماء وكتب الاحياء

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology* 6 (2): 120–124.

هذا السؤال مثله مثل كثير من الأسئلة. الاختيارين كلاهما قاتل للنبات والكائن الميت الفاني لا يتطور. فهذا لوحده يؤكد علميا ان النبات لابد أن يكون بدأ به هذه الأنظمة مصممة بدقة من البداية لان أي نموذج اخر مخالفة للتصميم الذكي هي لا تصلح للتفسير.

سؤال خامس هو هذه التجمعات الخلوية الجزء الاسفل في المياه يقدر ان يتغذى من المياه فماذا عن الجزء العلوي الذي هو بدون اوعيه تنقل المواد الغذائية، فمن ايه له بالغذاء وكيف عاش حتى ايام قليله بدون غذاء لان الغذاء يصل للخلايا التي في المياه فقط وهو لا؟ لو افترض بعضهم ان هذه التجمعات كانت صغيره الحجم هذا مشكله كبير في مقاومة الجاذبية ومقاومة العوامل الأخرى ولو افترض انها تجمعات كبيره فكيف كان يصل الغذاء الي الخلايا التي في المنتصف؟

مع ملاحظة انه ليس هذه العوامل الخمس هي فقط ولكن غيرها الكثير مع ملاحظة ان واحد فقط منها يمنع النبات الاولي هذا من ان ينجو فيفنى. فكيف نجى ضد كل هذه العوامل الطبيعية؟ التي مقترض انها تنتخبه للفناء؟

فرضية التطور تنادي بان التطور يحدث تغيير واحد بسيط في المرة الواحدة في عدة أجيال وينتشر ويتتابع بتغيرات اخري بسيطة تتراكم في حقب لاحقة حتى تتجمع ويتطور الكائن فكيف نجى ملايين السنين ضد هذه الظروف بطفرات كثيره غير مكتملة؟

الرد هو غير معروف كيف حدث هذا

وهذا ليس كلامي بل مراجع التطوريين

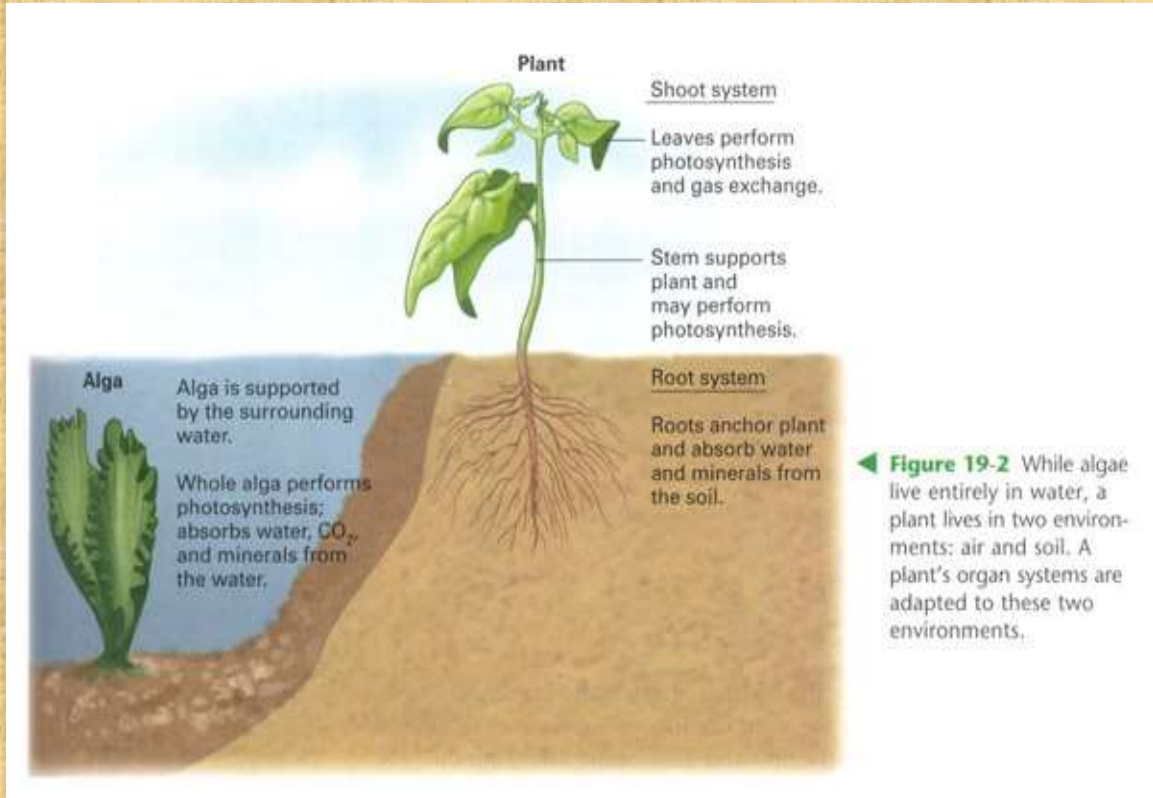
Clay, Keith (1991). "Parasitic castration of plants by fungi". Trends in Ecology&Evolution 6 (5): 162–166.

أي يؤمنوا بشيء رغم عدم وجود دليل واحد عليه.

أي هو ايمان وعقيدة تطورية الحادية وليس علم حقيقي أصلا

هذا لو كان التطور حسب فرضية انه من تجمعات نباتية بسيطة أولية ظهرت فوق اليابسة وتطورت تدريجيا.

ولو كان تطور مما يسمى الجا النباتات المائية أي تطور بالكامل تحت المياه ثم ظهر فوق المياه
لكان هناك مجموعه اخري من المشاكل تضاف الى اغلب السابقة



فكيف تأقلم نبات مائي يعيش مغمور في الماء والمياه تحميه من الاشعة والجفاف ويمده بالغذاء

فجأة ان يصبح ارضي؟

فمثلا فقط الحماية من الجفاف لو تطور بعد أن خرج النبات فالنبات سيموت مباشرة قبل التطور

ولو تطور قبل ان يخرج في المياه فلماذا النبات يطور نموذج معقد لا يحتاجه وهو في المياه بل

هو يعيقه عن التغذية في المياه؟

أي في الحالتين يفنى ومثاله مثال الباقي.

وأين المراحل الوسيطة؟

وكيف اكتسب كل هذه الصفات التي تمكنه ان يعيش في الهواء مرة واحدة رغم انه في المياه ولا

يحتاجها؟

ولو قالوا تدريجيا أيضا لا يصلح لأنه أي مرحلة وسيطة غير مكتملة فهو يموت ويفنى والذي

يموت هو لا يتطور.

فلهذا يقول كثير من العلماء المسيحيين المتخصصين في موقع ان جينيسيس انه لا يمكن تفسيره

بالتطور

The adaptations shown in this figure allegedly developed over millions of years as plants had to acquire new features to be able to survive on land. Superficially, similarities between the algae and plant are shown, but the information required to produce the new structures and their functions cannot be explained within the evolutionary framework. Each of these groups was created with the features and information they need to survive in the conditions in which they live.

والذي يفسرها بالطبع الخلق والتصميم الزكي لأنه هو الصحيح علميا.

امر مهم بدأ يحدث كما يخبرنا التطوريين ان النبات بعد هذه الحقبة تحول من ان تمتلك شريط وراثي مفرد haplobiontic الي المزدوج diplobiontic في عديد الخلايا

Stewart, W.N.; Rothwell, G.W. (1993). *Paleobotany and the evolution of plants* (2 ed.). Cambridge University Press

الإشكاليات هنا كثيرة فكيف تطورد فردين منفصلين لتتحول جيناتهم من فردية لمزدوجة هذا أي خطأ صغير هو قاتل للكائن من بداية حياته.

هذا لا يوجد تفسير علمي مقبول له الا الفرضيات والخيالات

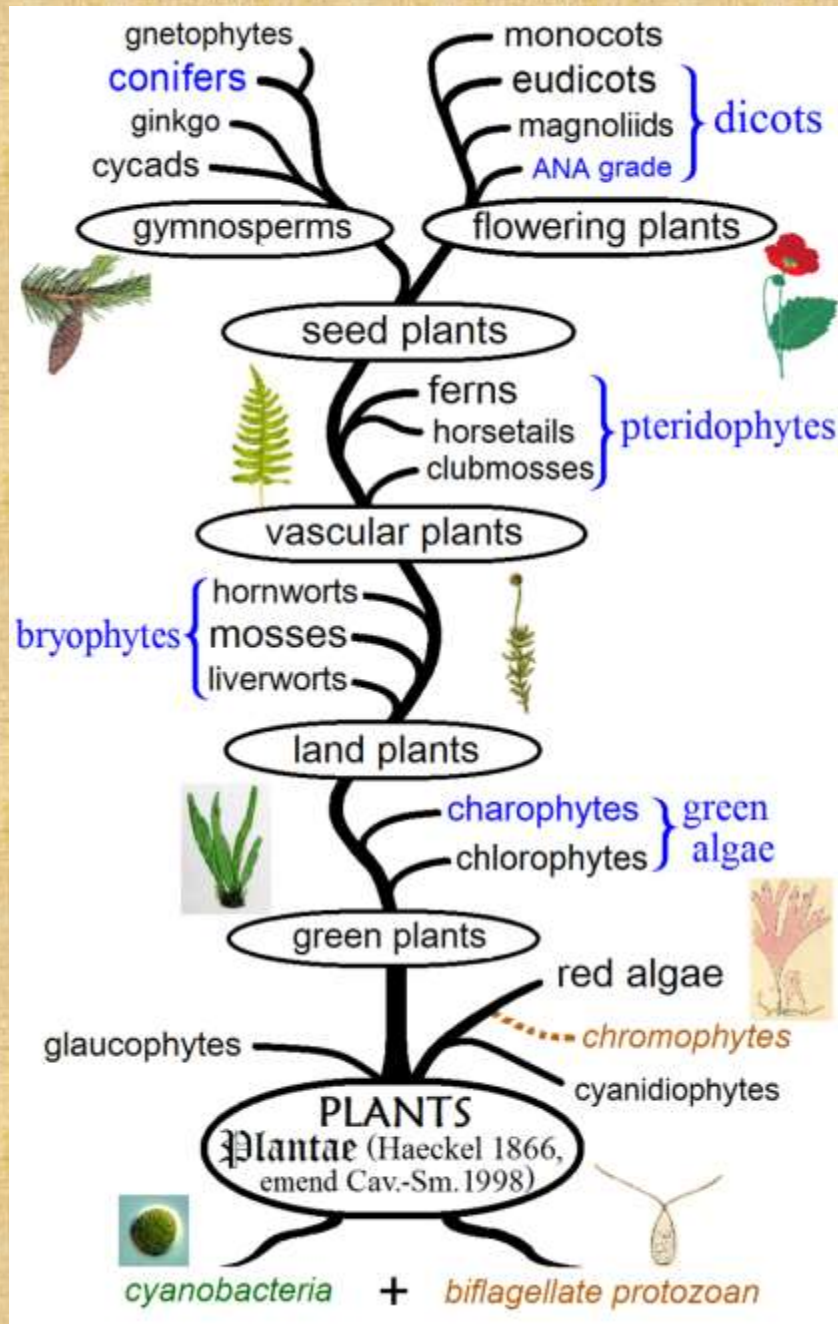
بل هو به إشكاليات في انتخابه فلماذا مراجع وضحت صعوبة قبوله

This view has been challenged, with evidence showing that selection is no more effective in the haploid than in the diploid phases of the lifecycle of mosses and angiosperms

Szövényi, Péter; Ricca, Mariana; Hock, Zsófia; Shaw, Jonathan A.;

*Shimizu, Kentaro K. & Wagner, Andreas (2013). "Selection is no more efficient in haploid than in diploid life stages of an angiosperm and a moss". *Molecular Biology and Evolution*. 30: 1929–39.*

واعود الي المملكة النباتية والمراحل التالية



كما يخبرونا التطورين فجأة ازدادت سرعة التطور، وبفترة أقصر بكثير من الفترة التي احتاجتها

النبته للخروج الى اليابسة ففي نهاية الاوردوفيشيان بدأت تتخصص الخلايا وتظهر الاوعية وبدأت

تأخذ اشكال أكثر تميز وبدأت النباتات القصيرة تزداد طولاً تدريجياً في ملايين السنين لتصبح شجراً بطول 30 متراً. في هذا العصر حققت النبتة نمو القنوات الداخلية التي تسمح بنقل الماء. الخطوة الثانية في التطور كانت تحقيق ثخانة الجذع والانسجة القوية التي تمكن من البقاء منتصباً. هذه الخطوة انجزتها الشجرة المسماة كلادوكسيلوبسيديا

Cladoxylopsida

وعمرها 385 مليون سنة.

Stemans, P.; Herisse, L.; Melvin, J.; Miller, A.; Paris, F.; Verniers, J.; Wellman, H. (Apr 2009). "Origin and Radiation of the Earliest Vascular Land Plants". *Science*. 324 (5925): 353–353.

هذه تحتاج الى ارض مبتلة Wet land تغطي مناطق لتصلح لهذه النباتات

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology*. 6 (2): 120–124.

كيف تغيرت هذه من ان نعيش في مياه كثيرة مياه الى ارض مبتلة وكيف كانت تنجو في مواسم الجفاف قبل ان يتطور نظام الكمون؟ ام كانت تهلك تماماً ويبدأ التطور من اول وجديد كل سنة؟

وكيف تحمي نفسها من الجفاف ولكن في نفس الوقت لا تمنع عنها ثاني أكسيد الكربون؟

ليردوا على هذا ادعوا فرضية خيالية انها طورت بسرعة شديدة جدا الاستوما لتقلل فقد المياه

to reduce water loss, but—since a total covering would cut them off
from CO₂ in the atmosphere—they rapidly evolved stomata

Tomescu, A. M. F.; Honegger, R.; Rothwell, G. W. (2008). "Earliest
fossil record of bacterial–cyanobacterial mat consortia: the early
Silurian Passage Creek biota (440 Ma, Virginia, USA)". *Geobiology*. 6
(2): 120–124.

هل هذا كلام علمي؟ ان تطور يحدث بسرعة شديدة قبل ان يموت النبات؟

ايضا هنا يخبرنا علماء التطور ان سرعة التطور ازدادت فما هي القوة التي تتحكم فيها لكي

تجعلها تزيد في فتره وتقل في فتره؟

ثانيا كيف حدثت مجموعة الطفرات الضخمة التي جعلت النبات الذي بضع سنتي مترات يصبح

عملاق؟

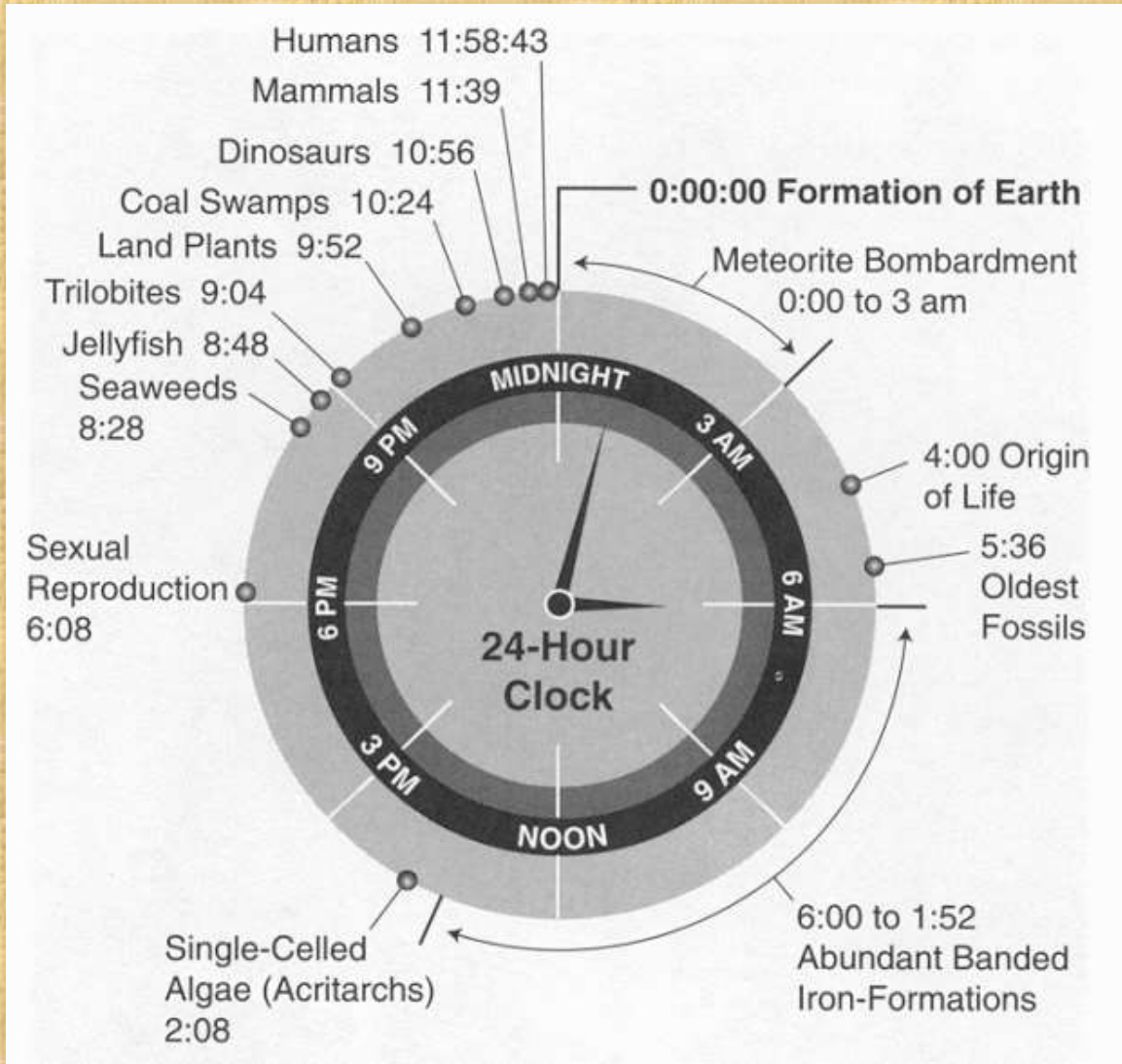
كما شرحت سابقا في ساعة التطور

[التطور الكبير الجزء الثامن عشر عدد الاجناس وساعة التطور](#)

ساعة التطور هو شيء توضيحي لان صعب تخيل 4.6 بليون سنة هذا فوق مقدرة الانسان الطبيعي ولكن هو تلخيصها في 24 ساعة يمكن للإنسان تخيلها لأنها في نطاق ادراكه.

لو تخيلت ان زمن التطور على الأرض من 4.6 بليون سنة هو يقابل 24 ساعة فقط أي كل 53000 سنة عبرت على الأرض هو يقابل ثانية في هذه الساعة او كل 3.2 مليون سنة يقابل دقيقة فقط للتخيل. وكل 192 مليون سنة يساوي ساعة من 24 ساعة.

وبدأنا منتصف الليل أي 12 منتصف الليل



4:00 الرابعة صباحا ظهر اول كائن وحيد الخلية ينقسم وهو اول جد لكل بما فيه النباتات

13:00 الواحدة بعد الظهر تقريبا تحول الى وحيد الخلية المعقدة (اكثر من نصف الوقت)

18:00 او السادسة مساء تقريبا عرف هذا وحيد الخلية كيف يتكاثر جنسيا

22:00 من 24 ساعة او العاشرة مساء تقريبا ظهرت النباتات الأرضية

وبعدها بدقائق أصبح أشجار عملاقة

فمن 24 ساعة فقط. المفترض من ظهور اول كائن حي الساعة 4:00 صباحا وحتى الساعة

22:00 مساء اول ظهور للنباتات الأرضية وبعدها بدقائق أصبحت أشجار عملاقة

أي احتاج 18 ساعة ليتطور من وحيد الخلية الى تجمع من الخلايا بسيط تظهر على الأرض

ولكن احتاج دقائق فقط ليتحول من مجموعة خلايا بسيطة الى أشجار عملاقة غاية في التعقيد.

هل هذا مقبول؟

4170000 \ 30 أي بنسبة 139 \ 1

هل هذا يقبل ان فجأة التطور يزيد من سرعته 139 مرة؟

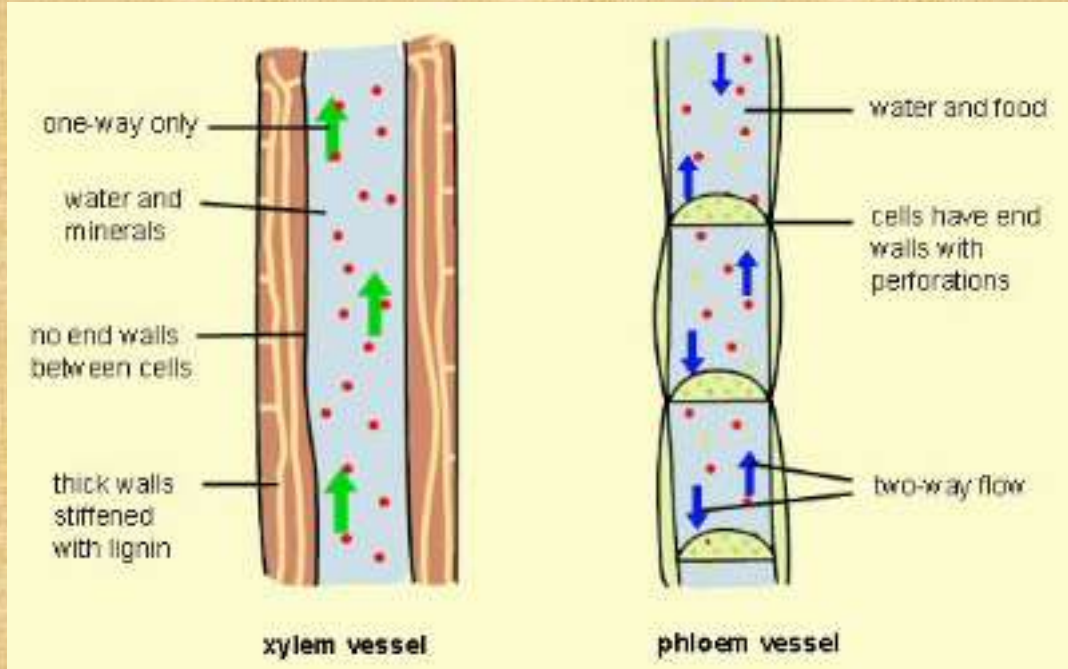
هم يؤمنوا بخيالات ويدعوا خطأ انها علم.

هم يفترضوا انه حدث بها طفرات تدريجيا لإنتاج الاوعية التي تنقل الغذاء ولكن لا يوجد به جذور

بعد لهلك النبات لان به اوعيه تحمل الغذاء ولكن بدون جذور تمتص الغذاء فسيموت. والذي

يفنى لا يتطور

والاوعية هذه هي خشب ولحاء



فلو حدثت طفرات معقدة تدريجية جدلا لإنتاج الخشب الذي ينقل المواد لأعلى ولكن لم يتكون بعد

اللحاء هو أيضا نبات ميت لان لا يتغذى

ولو حدث العكس جدلا وتكون اللحاء ولكن لم يتكون الاوعية الخشبية بعد فهو أيضا نبات ميت

لان لا يوجد تغذية.

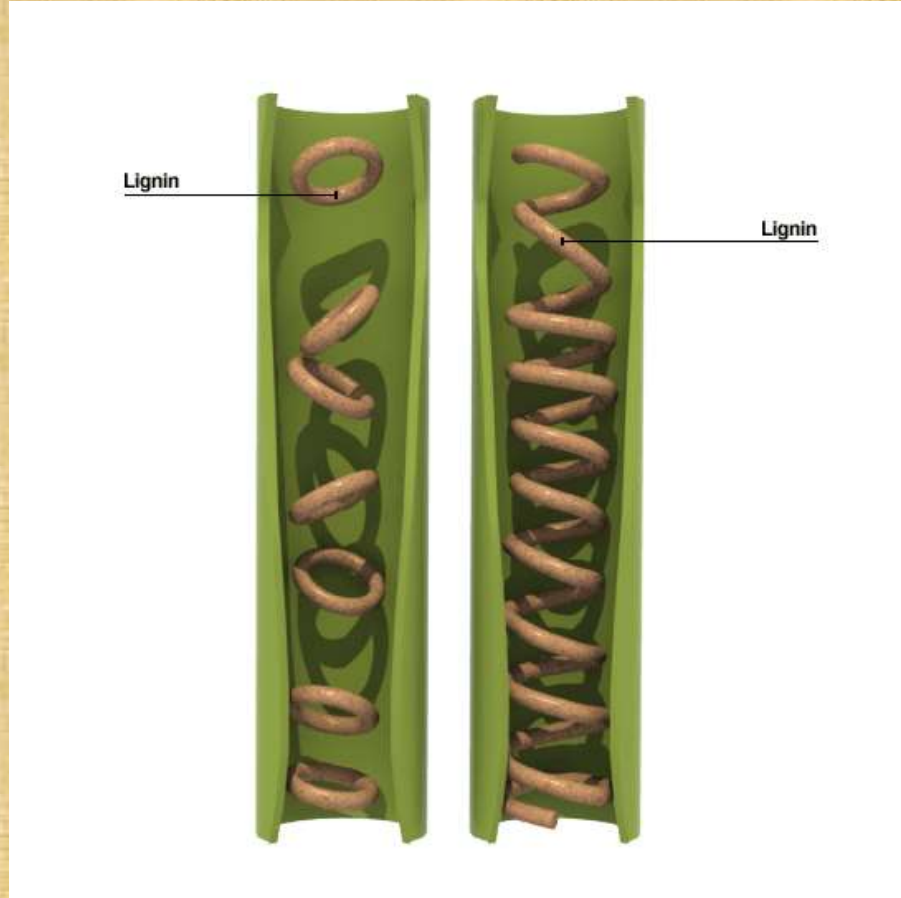
والاوعية الخشبية في الكثير منها يعتمد على الضغط الازموزي والخاصية الشعرية هذه لو هناك

خطأ ولو بسيط جدا في الابعاد عمود الماء لا يتصل فهو أيضا نبات ميت

أي ليعمل ويعيش وينجوا يجب ان يكون الخشب واللحاء والجذور بتعقيدها كل مصمم من البداية

وبدقة معا لأنه لا يصلح أحدهم بدون الآخر هذا يشهد على التصميم وليس التطور.

بل الأوعية بدون تدعيم ينثني النبات ولا يصل الغذاء



بل نعرف ان الأوعية انواع مختلفة متخصصة فكيف ظهر هذا؟

فهل حدثت كم ضخ من الطفرات معا؟

فإيهما حدث اولاً الجذور ام الاوعية وكيف نجى النبات بطفره وبدون الأخرى؟

ثالثاً كيف تطور النبات في الطول بدون ما تتطور الجذور لتناسب الطول فهذا ايضاً يقتل النبات

الذي تطور لأنه يسقط بسهولة بدون جذور قوية؟

فلا بد ليس فقط ان يكونوا موجودين من الأول معا بل من الأول بنسب متناسبة والا الكائن الجد هذا ميت ويفني والميت لا يتطور

رابعا كيف ينمو النبات اولا ويصل الي طول 30 متر ولايزال لم تحدث به طفرة القشرة الخارجية؟ لان هذا سيجعل النبات لا يقاوم اي شيء من العوامل الخارجية ويموت بسهولة جدا.

خامسا لو افترضنا جدلا بمعجزة ما أن كل الطفرات حدثت معا رغم ان هذا أصلا مستحيل علميا (عرفنا انه طفرة واحدة مفيدة لشيء ليس له وجود سابقا مستحيل علميا فكيف مجموعة ضخمة).

كيف حدثت تطورات في مجموعات الخلايا معا بمعنى تطورت الخلايا في داخل النبات لتصبح اوعية خشبية وفي نفس الوقت التي تطورت في الخلايا وسط النبات لتنتج اوعيه لحائيه وفي نفس الوقت التي تطورت فيه الخلايا اعلي النبات لتتحول الي انها تستفاد من الغذاء؟

كيف حدث كل هذا معا رغم انه خطأ بسيط يجعل النبات يموت لأنه بدون جذر او بدون حماية او بدون أوراق تصنع للغذاء؟

كل هذا ولم اتكلم عن تكوين الاوراق ودورها المعقد جدا الذي يحتاج الي كم ضخم من المعلومات الجينية التي غير موجودة في النبات الذي وصل طوله كما يزعموا الي 30 متر وهي كما يقولوا في حقبة تالية.

فكيف نجي بدون الاوراق التي هي ليست بأمر بسيط في تكوينها؟



والسؤال الأهم من كل هذه هو اين حفريات كل هذه المراحل الوسيطة التي سادت الأرض لمئات

الملايين من السنين ولم يكن لها أعداء طبيعيين بعد؟

وأیضا كل هذا يؤكد انه استحالة تحدث طفره تؤدي لصفة دون الأخرى لأنه بكل سهوله النبات

سيموت ولن يكمل خطوات التطور المزعومة. ليس له حل الا انه خلق هكذا كامل.

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهوله ان النباتات

تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم

وسأكمل إشكاليات بقية المراحل في الجزء التالي

والمجد لله دائما